Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت كل هذه المنطقة المليئة بالمبانى اليوم عبارة عن أرض زراعية وقرية بمعنى القرية ببيوتها الطينية ومبانيها ومزارعها وترعها وسواقيها.. وذهبت إلى القرية وتعرفت على الفلاح وزوجته وكان لهما ابن صغير قررت أن أصحبه معهما.. أسرة مصرية من طين مصر وفلاحى مصر تدخل قصر عابدين ربما لأول مرة فى تاريخ هذا القصر الذى تعود أن يستقبل زواره بالملابس المزركشة وأغلى الثياب والعطور.. هذا هو فلاح حقيقى بجلبابه وزوجة فلاحة تمسك بذراع زوجها خوفا وهى باللبس التقليدى للفلاحة والابن الصغير يرتدى جلبابه الملئ ببقع التراب على اللحم!

وصحبت المصور عبده خليل..

وكنت قد حصلت على موافقة الضابط المسئول لتصوير الموضوع..

وعندما أتذكر اليوم بعد كل هذه السنوات الصور الطبيعية الرائعة التى سجلها عبده خليل والتلقائية الصادقة التى كانت تعبر بها هذه الأسرة الريفية عن مشاعرها أعجب للتوفيق الذى حققه لى الله فى اختيار الفلاح والزوجة والابن. فقد كان من الممكن أن «يبوظ» التحقيق إذا كان شكل الفلاح غير موفق.. ولعل سر التوفيق الذى حققه لى الله سواء فى هذا الموضوع أو فى غيره أساسه الإحساس الشديد بالإخلاص.. لقد كان إخلاصى لعملى جادا.. ولذلك كان طبيعيا أن يكافأنى الله بالنجاح.

لم تكن الصور التى سجلها عبده خليل عادية..

فمن الصالونات إلى غرف النوم وإلى مكتبة فاروق.. وكان السؤال الذى يلح على وأنا أجوب مع الأسرة جوانب القصر الذى كنت أنا الآخر أدخله لأول مرة: أين العرش؟